

## تفسير سورة القيامة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل اليوم تكون الوقفة مع سورة القيامة. وقفه اليوم باذن الله عز وجل او وقوفات - 00:00:00

سريعة مع صورة القيامة هذه السورة التي بدأت بقوله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس قوامة ايحسب الانسان ان النجم عظامه بل قادر على ان يحيي بنان - 00:00:30

هذه السورة اه افتتحت على رأي وعلى رأي جماهير المفسرين بقسم وختمت بسؤال اليه ذلك قادر على ان يحيي الموتى؟ لذلك ورد في بعض الآثار ان القاري حينما ينتهي من هذه السورة ان يتفاعل - 00:00:51

يستحب له ان يتفاعل مع هذه الصورة وان يجيب على هذا التساؤل فيقول بل اي ان الله عز وجل قادر اي ان الانسان يخرج من هذه السورة وهو يجيب الايجاب موقنا ان الله عز وجل قادر على كل شيء. فيقول بل الله عز وجل قادر على كل - 00:01:07

اذا هذه السورة يجعل الانسان يؤمن بقدرة الله سبحانه وتعالى على كل شيء. ولا سيما علىبعث. بدأت هذه السورة ليه سبحانه وتعالى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوام. اختلف المفسرون في قوله سبحانه وتعالى لا - 00:01:27

اقسم بمعنى لا اقسم جمهور المفسرين على ان لا هنا زائدة. بيسموها صلة زائدة. وان ده قسم. كما قال ربنا سبحانه وتعالى فلا اقسم بموضع نجوم بالرغم ان هي جاءت بلا لا اقسم الواقع نجوم ثم قال بعدها سبحانه وتعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم. اي ان الله عز وجل على رأي جمهور المفسرين - 00:01:47

اثبت ان لا اقسم معناها قسم. وان هذا اسلوب مستعمل عند العرب ومعرف عند العربية. ولم ينكروه احد على النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء به لأن كان اسلوب معروف ان الانسان اذا اراد ان يقسم بشيء ومن شدة وضوح هذا الشيء يستعمل لفظ يستعمل لفظ لا اقسم - 00:02:11

بل ان القرآن ليس فيه لفظة اقسم مثبتة. يعني القرآن ما جاش فيه اقسم بكل. لكن لما يأتي قسم يأتي بحرف القسم والذاريات والنجم يأتي بحروف القسم لكن لم يأتي في القرآن اقسم لم تأتي مثبتة. ولكن جاءت منافية. موقع النجوم بهذا البلد يوم القيمة. يعني - 00:02:31

من الاقسام جاءت اه جاءت منافية لا اقصد. فقالوا في اللغة يأتي القسم منفي ويدل على القسم امتنى لما يكون الامر في قمة الوضوح. لما تقول له كانك بتقول هذا الامر لا يحتاج الى قسم من شدة وضوحه. فكان يوم القيمة وقدرة - 00:02:55

ملك سبحانه وتعالى على جمع العظام بعد الموت وبعد نفخة الصور وان الله القادر علىبعث. هذا الامر لا يحتاج الى قسم. هو يعني الادلة عليه لا تحصى في كل فعل من افعال الله في الكون في كل مرة تطلع فيها الشمس في كل مرة يخرج - 00:03:15 فيها التمر في كل مرة يخرج فيها الجنين من رحم الام. في كل مرة في الاحاديث التي نشاهدتها دلالة وقدرة على ان الله عز وجل قادر في كل جنين ينفح فيه روح في كل هذه الآيات التي من حولنا دلالة على ان الله عز وجل قادر علىبعث. فكيف يأتي انسان وينكر البعث - 00:03:35

ويذكر يوم الآخر. كيف يأتي انسان ويفعل ذلك؟ فالامر في قمة الوضوح. فقالوا اني لا اقسم بمعنى اقصى. وبعضهم قال ان لا هنا كانها رد على كلام قالوا لا يعني هم ينكرون يومبعث فتأتي لا رد على كلامهم ثم اقسم بيوم القيمة. وهذا القول فيه ضعف. فيه اقوال كثيرة - 00:03:55

فكل الاقوال استشكلت كيف يأتي حرف النفي مع القسم وحاولوا يحلوه. لكن احنا هنمشي مع جمهور المفسرين وان هذا قسم واحدا  
قلنا لماذا جاء بهذه الصيغة؟ لأن الامر ايه؟ في قمة الوضوح. لا اقسم بيوم القيامة. فهنا قسم بيوم القيامة او من - 00:04:15  
وضوح بيوم القيامة دلالة الكون كله على ان الله جل قادر علىبعث. الامر لا يحتاج الى قسم. لو اقسم بيوم القيامة. وان كان دول  
جعلهم قولين ان ده مش قسم لأن الامر لا يحتاج الى قسم او هذا قسم لكن من شدة وضوحيه جاءت هذه الصيغة. ايا كان الامر فيه  
تعظيم يوم القيامة. لا 00:04:34

اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. هنا المفسرين توقفوا وتوقف المفسرون ما معنى لا اقسم بباء من نفسي لوم؟ ولماذا  
يقسم الله عز وجل بهذه النفس وما هي هذه النفس اولاً؟ ما معنى النفس اللوامة؟ ثم السؤال الثاني ما علاقة النفس اللوامة بيوم  
القيامة؟ ايه علاقة الجمع بينهم؟ لا اقسم بيوم القيامة - 00:04:54

ولا اقسم بالنفس اللوامة. ثم بعد ذلك ايحسب الانسان ان الناجم عظامه واختلف المفسرون فين جواب القسم؟ وكثير قال ان جواب  
القسم ممحوف جواب القسم فين؟ ممحوف تقديره بلى الله عز وجل قادر علىبعث - 00:05:20

وايضاً كان من من شدة الوضوح لا يحتاج ان يذكر جواب القسم. فكان الامر كله في قمة الوضوح طيب ايه هي النفس اللوامة ما هي  
النفس اللوامة؟ بعضهم قال دي نفس المؤمن اللي طالما تحاسبه المؤمن يحاسب نفسه كثيراً لما فعلت مما اكلت - 00:05:36  
هذا المال الحال ام حرام؟ يسأل نفسه لماذا اخترت؟ لماذا قدمت؟ يسأل المؤمن نفسه دائماً يحاسب نفسه. وجاءت بصيغة المبالغة لأن  
المؤمن يكثر من لوم نفسه يعاتب نفسه كثيراً في الدنيا. المؤمن كثير المحاسبة لنفسه. وكثير المعاشرة لنفسه. وقيل هذا في الكافر يوم  
القيامة - 00:05:57

يلوم نفسه يوم القيمة يتحسر على كل لحظة ضيعها بعيداً عن طاعة الله سبحانه وتعالى. فيأتي العاصي ويأتي الكافر والفاجر يوم  
القيمة وينظر الى ثواب اهل اليمان ثم يتحسر ويندم ويلوم نفسه على كل لحظة ضيعها كانت فيه كانت في هذه اللحظات - 00:06:17

فرصة لطاعة الله سبحانه وتعالى. وقيل ان النفس اللوامة المؤمنون يلومون العصاة يوم القيمة. يعاتبونهم يوم القيمة. وقيل ودا  
الارجح ان نفس كل للناس لابد ان تأتي عليها لحظة لوم. سواء المؤمن يلوم نفسه في الدنيا او حتى المؤمن المقصري يوم  
القيمة او العاصي يلوم - 00:06:37

نفسه في الدنيا ثم لا يفعل الطاعات. يعني ممكن يمر بلحظة ندم لكنها ليست ندم توبة. كما قال آآآ اخو آآبني ادم ادم ابن ادم حينما  
قال يا ويلتنا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. ولما قال ربنا سبحانه وتعالى قبلها فاصبح من - 00:06:57  
هذا الندم ليس ندم توبة. بدليل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل قاتل الى يوم القيمة على ابن ادم الاول كفل من هذا القتل. هو  
هو اللي سن سنة - 00:07:17

فهذا الندم ليس ندم توبة. فاحياناً الانسان يتمر بلحظات لوم يقف مع نفسه كده انا اخطأت هو معقول انا عايش في الحياة دي عبث  
كده مش معقول الكون ده من غير غاية. مش معقول ان انا ما فيش طاعات. ممكن يقول نفسه. ثم يأتي ليفعل الطاعة فيتردّد ثم يتترك  
الطاعة - 00:07:27

كثير منا ممكن يمر بلحظات اه افاته. لحظات انه بيترك يقظة يترك الغفلة. لكن لا يستطيع ان يفعل الطاعات. يعني مسلاً واحداً  
صاحب مات على القبر يبكي ويندم ويقول يا رب وانا ان شاء الله وهعمل وهعمل. ثم بعد ذلك اذا عاد لحياتي نسي كل هذه  
الوعود والمواثيق - 00:07:47

ايضاً حينما يكون في منتصف البحر حالة الانسان اللي يعني ايه الموج بيرتفع من حوله ويقاد انه يغرق يا رب ان انجيتنا من هذه لان  
كنا من ويلوم نفسه. الشاهد ان كل انسان مؤمن او كافر سوف تأتي عليه لحظة هذه لحظات اللوم. سواء في الدنيا او في الآخرة -  
00:08:09

احنا قلنا ان الارجح ان نفس اللي هو كل النفوس بتتم بلحظات لوم وندم. طيب. ايه علاقة النفس اللوامة بيوم القيمة يعني ايه

علاقة ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لاقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللي هو. الناظر في هذه السورة - 00:08:29  
يجد آآ قول آآ عتاب للانسان اللي يريد ان يعيش الحياة في حالة عبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا. كما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون. هذه السورة تخاطب هذا الانسان الذي يريد ان يعيش الحياة سدى - 00:08:49

ايحسب الانسان ان يتترك سدى. بل يريد الانسان ليفجر امامه. هذه السورة تخاطب هذا الانسان. الانسان اللي عايز يفجر عايز يعيش حياة كما قال الشافعي اجمع آآ من نحفظ من اهل العلم قال الشافعي اجمع من نحفظ من اهل العلم ان سدى معناها سدى معناها -

00:09:05

لا يؤمر ولا يولى ان في اتفاق من المفسرين ان المعنى العام لكلمة سدى ايحسب الانسان ان يتترك سدى انه عايز يعيش بدون اوامر وبدون نواهي اذ يفعل ما يشاء. اللي هي التفسير العملي لها بل يريد الانسان ليفجر امامه. وهنكلم على معاني يفجر امامه. لكن المعنى العام كده السريع انه عايز ينطلق - 00:09:25

يفعل ما يشاء. لا يريد اي حد من الحدود. مش عايز اي اوامر اي نواهي لأن هو عايز يفجر عايز ينطلق. هزه الصورة تخاطب هذا الانسان المعرض الذي اعرض عن الصلاة فلهم لا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطر متباخرا متكبرا -

00:09:48

هذه هذه صورة هذا الانسان المتكبر اللي عايش في حالة من اللامبالاة يظن ان الحياة سدى تخاطبه هذه الصور. وهذا الانسان يهاجم اصلا يأتي شبهة ويقول كيف يجمع الله العظام بعد الموت؟ يعني هو جاي يخاطب الانسان؟ جاي يخاطب المؤمن بشبهة. يقول له انا مش مقتنع بالبعث لأن فيه شبهة - 00:10:08

وان الامر هكذا يدعى ذلك المجادل يدعى ان الامر ليس له علاقة بالشهوات ولكن الامر ان هو شبهة عقلية اقنية كيف يجمع الله العظام بعد تدعون يا اهل الایمان كما تدعون ان هناك بعث ده على لسان المجادل. فما الدالة على البعث؟ بل الادللة العقلية كما يدعى ان - 00:10:28

تنفتح ويستحيل ان تجمع مرة اخرى. فيقول ازاي ايحسب الانسان ان لا نجم عظامه يظن ان هذا وهم. جاءت هذه السورة لتخاطبه. استحضار الشخص اللي بتخاطبه السورة هي ساعدنا على فهم السورة - 00:10:48

واستحضرت كما ستأتي في السورة الدوافع النفسية اللي بداخل هذا الانسان اللي جعلته يتبنى هذا الرأي ايضا ستوضحه هذه الصورة. طيب السؤال اللي احنا سألناه ايه علاقة النفس اللوامة بيوم القيمة؟ هذه النفس اللوامة - 00:11:02

من ادلة يوم القيمة هذه النفس اللوامة هذا اللوم اللي بداخل الانسان من ادلة وجود يوم القيمة. كيف هذا الامر؟ ازاي؟ ازاي ان النفس اللوامة؟ ازاي زي ان فكرة اللوم في الدنيا والعتاب والندم انك تلوم نفسك. فكرة التقصير وانك بتلوم نفسك. في اي امر ديني او ديني - 00:11:18

مجرد وجود هذه الفكرة بيننا في الدنيا مجرد ان العقل مستوعب يعني ايه لوم؟ ده دليل على يوم القيمة. طب ازاي بقى الكلام ده؟ نشرح ازاي؟ صلوا عليه لو ان الحياة سدى كما يدعى ذلك الملحد. الحياة عبث. ما فيش فيها ايه معايير ولا ايه قواعد ولا ايه -

00:11:40

اي قيم بترجع لها. الحياة كلها عبث. جئنا عبثا ونتهي عبثا. وان كل واحد يفعل ما يشاء من فجور. كل واحد ينطلق كما يشاء. كل واحد امامك ما يشاء. وان ما فيش بعث ولا يوم قيامة ولا حساب ولا خلق ولا الله ولا ايه شيء. هكذا يدعى. خلاص؟ طيب لو -

00:12:02

وان الحاجة صدفة والحياة عبث وما لهاش غاية. طيب ايه فكرة ان الانسان يلوم نفسه؟ ليه يلوم نفسه؟ يلوم نفسه على التقصير. طب هو ليه في تقصير اصلا لو ان الحياة عبث؟ يعني لو انسان دخل كلية ما فيش فيها امتحانات. وان كل الناس نجحت سقطت كله زي بعضه - 00:12:22

وان اللي عايز يزاكري زاكري واللي عايز ما يزاكريش وما يزاكريش. فلما واحد بيجي للثاني يقول له انت مقصري. يقول له يعني ايه مقصري

يعني ايه مقصم؟ هو فيه صح وغلط عشان تقول لي يعني ايه مقصم؟ هو فيه امتحان عشان تقول لي يعني ايه مقصم؟ لا اللي اللي  
يبيقيم كلمة مقصر دي الامتحان - 00:12:42

ان في معايير بترجع لها. فوجود الله سبحانه وتعالى وجود الحق وجود اخلاق ثابتة. وجود قيم ثابتة وجود معايير ثابتة. وجود هذا  
الشعور بداخل الانسان اللي شعر به ابن ادم الاول لما قتل. وشعر بداخله بشعور معين. ده دليل ان في يوم كامل هيحاسب فيه  
الانسان - 00:13:01

لما الانسان بيترك انه يحاسب نفسه في الدنيا سوف يأتي هذا اليوم ليحاسب الانسان. هذه النفس اللوامة هذا اللوم هذا العتاب دليل  
اصلا على وجود ربنا يعني لو الحياة زي ما قلنا عبث لو الحياة ما فيش فيها اخلاق سابقة زي ما بيدعى الملاحدة. وعلى فكرة اكبر  
اشكالية بتواجه الملاحدة الان من اكبر الاشكال - 00:13:22

يعني في اشكاليات كتير بتواجههم مسألة خلق الكون. لكن من ايضا من الاشكاليات الكبرى قضية الاخلاق انت بتقول للملحد انت  
بتنكر وجود ربنا طيب ليه في اخلاق؟ ليه في صح وغلط؟ هو بيقول ما فيش الله؟ ما فيش وحي - 00:13:42  
ما فيش بعث ما فيش يوم قيامة. طيب على اي اساس كلمة صح وغلط تبقى موجودة؟ يعني لما نقول الكذب غلط. ليه الكذب غلط  
يعني المفروض الملحد يقنعوا. ليه الكذب وحش - 00:13:58

كلمة وحش اصلا وكلمة غلط وما لهاش تعريف عنده. لأن هو كل فكره مادي الحاجة لزلك فكر وفكر المصلحة الحاجة اللي بتجيبي له  
مصلحةه هو ده اللي عنده صح. لكن احنا عندنا ممكن انسان يضحى بنفسه ويخرق قيادة الناس - 00:14:12  
نفسه وماته ونقول عليه بطل وكسبان والناس تحس ان هو انسان كويس. طب ليه ليه بنعزز الانسان اللي ضحى يعني ممكن واحد  
يشوف شخص بيؤزى شف امرأة مسلا بيعدتى عليها في الشام. وهو شاهد يروح يجري ويضرب الشخص ده وما يعرفش ينقرها  
ويموت. وما انقرهاش وما انقرهاش مسلا السرقة ولا اي شيء - 00:14:28

احنا بنقول عليه انسان فاشل ما حققش المنفعة المادية انه ينقذ شخص من السرقة ما حققهاش. لكن احنا بنقول عليه شخص ايه؟  
بطل. ليه الناس كلها تعظم هذا الشخص الفطرة اللي جوانا ان ده عمل اخلاقي. طب ما احنا جبنا الاخلاق دي منين؟ يبقى اذا وجود  
الاخلاق بداخل الانسان انه بيرحب الخير - 00:14:52

وانه بيكره الشر. وجود اخلاق سابقة في العالم كله بيحب الصدق. العالم كله يكره الكذب ولو رحت لاي مصلحة مادية مؤسسة مادية  
في بلد شيوعية بتنكر وجود الله يقول لك لا ممنوع الكذب. طب ليه - 00:15:14  
منين اعترفنا ان الكذب والغش غلط؟ طب ليه الغش غلط فاذا الكون ربنا سبحانه وتعالى خلقه بمعايير معينة نرجع لها. في في قيم  
سابقة. هذه القيم هي اللي بتخلி الانسان يلوم نفسه - 00:15:30

احساس اللوم اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماه وازع الله في قلب كل مسلم. الاحساس اللي جواك اللي احنا بنسميه الضمير.  
الاحساس اللي جواك دهناك لما تعمل حاجة غلط تشعر بالزعزع. الاحساس ده دليل على وجود يوم القيمة - 00:15:45  
لان انت بتفضل خد بالك الوازع ده ممكن يموت الانسان يفضل الضمير يصرخ ويصرخ ويصرخ والانسان لا يبالي. الانسان يبعد جرب  
كده او بلاش يعني تجرب. بلاش اقول لك تجرب مع - 00:16:03

مش هينفع اقول لك جرب معصية. تخيل انت اول مرة عملت معصية او سبت فيها صلة تشعر بنوع من الایه؟ من ضغط القلب كده.  
لو كررت المعصية دي كتير او تركت الطاعة كتير الضغط ده بيختفي - 00:16:17

اول مرة انا سبت فيها الصليب كنت بشعر قسوة في القلب. اول مرة عملت فيها المعصية دي كنت بشعر بضغطه في القلب. لما  
استمرأت الوضع وعملت المعصية دي كتير ما عدتش احس بحاجة - 00:16:32

مات يعني النفس اللوامة دي هم يريدون ان يقتلوها اللي عايز يفجر امام ده عايز يموت النفس لهم. مش عايز يسمع كلمة اللوم. مش  
عايز حد يعاتبه. مش عايز حد يقول له انت مقصر. فيبيفضل يتتجاهل هذه نفسه - 00:16:43  
ويتجاهل هذه النفس ويفجر والعياذ بالله وينطلق في المعاصي حتى تموت هذه النفس. ويموت هذا الوازع ويموت هذا الضمير

بداخل الانسان. فيفعل المعصية ولا يشعر باي عتاب داخلي بل حتى العتاب الخارجي اللي كان بيذكر هذا الوازع لا يريد ان يسمعه. واي مؤثر خارجي الموت او الخسوف او الزلزال اي مؤثر خارجي - 00:16:58  
السر على هذا الوزع لا يريد ان يتعرض له. مش عايز يسمع يبقى اذا هذه النفس وضعها الله عز وجل بداخلنا لنتذكر هذا اليوم. انت اليوم تحاسب نفسك وغدا يحاسبك الله - 00:17:23

انت اليوم تسؤال نفسك لم فعلت كذا؟ وغدا يسألوك ربكم لم فعلت كذا؟ الذي يكثر من حساب نفسه في الدنيا لا يحاسبه الله يوم القيمة. والذي اعرض عن لوم نفسه وعن محاسبة نفسه في الدنيا يعاتبه الله عز وجل يوم القيمة. يبقى الانسان عايز يعرف - 00:17:38

حاسب يوم القيمة ولا لأ على كل شيء يسأل هو انا الوقتني بعمل ايه في الدنيا؟ انا معرض متتجاهل متغافل افعل ما اشاء آآاظن الحياة سدى. اذا هذا سيحاسب على كل شيء. على الصغيرة - 00:17:58  
والكبيرة مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة قبل الكبيرة حتى. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احد. لو انا في هذه الدنيا اسأل نفسي عن كل فرد ضيعبته. لماذا؟ واحاسب نفسي واتوب واندم واعود الى - 00:18:13  
الله عز وجل هذا اللوم يخفف عني الحساب يوم القيمة. اسأل الله ان يخفف عنا الحساب وان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب.  
لاقسم يوم القيمة ولا اقسم بالنفس اليوم. اذا ذكرنا ان قضية اللوم اصلا بتبدل على وجود الله سبحانه وتعالى. هذه - 00:18:33  
الفترة التي وضعها الله عز وجل بداخلنا لنتذكر يوم القيمة. عشان الانسان يعرف يحاسب نفسه. لو الانسان قضية اللوم مش موجودة في حياته وبيفعل المعصية ولا يشعر باي عتاب داخلي. الانسان والعياذ بالله يكون اشبه بالانعام - 00:18:53  
ممکن تجد الانعام تفعل الاشياء ولا تشعر بالنندم. يعني ممکن الحيوان يفترس حيوان اخر ولا يبكي ولا يندم ولا يعاتب نفسه. بل يفعل هكذا يعيش الحياة هكذا. هناك اناس والعياذ بالله يريدون هذه الحياة. قال عنه ربنا سبحانه وتعالى انهم الا كالانعام بل هم اضل - 00:19:10

يبقى عرفنا ايه علاقة النفس اللوامة بيوم القيمة واهمية المحافظة على هذه النفس لترتقي من كثرة اللوم للنفس المطمئنة يبقى اذا في نفس مطمئنة كيف نصل الى النفس المطمئنة بان احنا نلوم انفسنا نعاتب ليه عملت كده؟ ليه ضيعت قيام الليل؟ لماذا - 00:19:31

لا تنفق لماذا لا تتصدق؟ لماذا لا تصوم؟ لما اعاتب نفسي فاحافظ على هذه الطاعات بعد فترة خلاص تعودت على الطاعة. فاصبحت الطاعة بالنسبة لي سهلة. اصبحت اطمئن بالطاعة. فتأتي هذه النفس النفس المطمئنة التي ينادي عليها ربنا. يا ايتها النفس المطمئنة - 00:19:54

ارجعي الى ربكم راضية مرضية. كان راضيا بالطاعات كان راضيا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. في نادي عليه ربنا راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 00:20:14  
يبقى اذا احنا قلنا وللاسف الواحد اصبح بيضطر ان يذكر قضية اللحاد كثيرا لكثرة ما بيسمع آآناس يقول لك فلان اصل انا صاحبي عندك شكوك اصل انا صاحبي وللاسف الموضوع في قمة يعني عايز اقول التفاهة لكن هو ما فيش اصلا مبني متكمال للحاد. اي حد بيجي - 00:20:28

حتى فكرته عن اللحاد هو كملحد فكرة متهافة تماما. ولا سيماء في قضايا كثير من اهمية قضية الاخلاق من اكتر ما يفضح الملحدين مسألة الاخلاق انك تسأله لهم ليه العالم كله بيكره الكذب - 00:20:50

ليه العالم كله يلوم على الغش لماذا اللي عايز يكون مضطرب مع نفسه من الملاحدة قال كده فعلا قال ما فيش حاجة اسمها اخلاق قال له اه ما فيش حاجة اسمها اخلاق. ولا في حاجة اسمها احترام الكبير ولا مسلا ان في طفل معوق ان احنا نحافظ عليه؟ قال لا ابدا الاطفال زي نتشا. الاطفال المعاوقة دي نوع فيها لانها بتضر - 00:21:05

واللي يعدي مسلا سن معينة من ستين وما عدش منتج عادي نحرقه ما فيش مشكلة. وان البقاء للقوى. هو ده عشان يكون مضطرب

مع نفسه. ومات اهلكه الله عز وجل واصبح عبرا. يعني نفسه لو هنعمله بالمنطق بتاعه نولع فيه. يعني لو احنا حبينا نعامله هو بالمنطق اللي اسسه يبقى اول حاجة نعملها فيه - 00:21:26

احنا نولع فيه عشان نخلص منه لانه مش منتج للمجتمع تخيل يعني آقضية الاخلاق قضية هامة هذه النفس هذه النفس دليل على وجود ربنا سبحانه وتعالى. دليل على يوم القيمة. هذه النفس التي استعانت على فهوم البشر. هي من خلق الملك سبحانه وتعالى. ونفس وما - 00:21:47

واه فألهما فجورها وتقوتها. هذه النفس بتقديرني من الله قد تصل الى اعلى عليين. وهذه النفس ان تركها الله عز وجل واعرض الانسان عن تزكيتها تنزل الى اسفل سافلين. هذه النفس العجيبة - 00:22:06

فاقسم ربنا سبحانه وتعالى على هذه النفس. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان السورة الان بتخاطب ذلك الشخص الذي عن لوم نفسه الشخص اللي ما عدش بيعاتب نفسه الشخص اللي عايش الحياة عبت. اللي عايش الحياة سدى. اللي بيصحى الساعة اتنين 00:22:21 الضهر وبيعمل اللي هو عايزه بينام في اي وقت وما فيش -

صيام ما فيش صدقة ما فيش صلاة. يفعل ما يريد تخاطبه هذه السورة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظاما؟ الظاهر ان الشخص ده جاي بشبهة ظاهريا كده زي ما بيجي اي حد يقول لك انا عندي شبهة ضدين تقول له افضل يقول لك مسلا انا مش مقتنع بان الكون ده له خالق انا مش مقتنع. فهنا الشبهة بتاعته - 00:22:46

بيقول انا مش مقتنع ان الله اللي انت بتدعوه موجود قادر انه يجمع العظام مرة اخرى انا مش معتقد ان دي الشبهة اللي بيقدمها. ايحسب الانسان ان لا مع عظامه؟ فيقول ربنا سبحانه وتعالى بلى - 00:23:09

قادرين على ان نسوي بناته بل يريد الانسان ليفجر امامه. اي العلاقة الایات دي ببعضها؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول يريد عليه انت بتقول له الله ليس انت تدعى ان الله عز وجل ليس قادرا على جمع العظام. كان متوقع ان الایة تقول بلى قادرين على ان نجمع عظامه - 00:23:27

انتنم نمتوا؟ معلش انا تعبان النهاردة فمش قادر ازعق. فمش هقدر اصحيكم كل شوية. ما اصحيكش. معلش. فكل واحد ايه اما يلاقي حد جنبه نايم يصحيك. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:23:46

كان متوقع ان الایة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظاما؟ بلى قادرين على ان نجمع عظام. هو بينكر جمع العظام فالایة بتسبت له جمع جاءت بلى قادرين على ان نسوي بناته. تسوية البنان. والمفاصل الصغيرة. يعني مش بس ربنا قادر انه - 00:23:59

مجمع العظام الطويلة عظام المساوا الفخذ والساقي والذراع لأ الله قادر على جمع هذه العظام وعلى جمع المفاصل الصغيرة ووضعها في مكانها وتسويتها كما فعل اول مرة اكن يا من جئت بهذه الشبهة ارجع وتدبر في نفسك. حرك مفاصلك - 00:24:20 تدبر في امر نفسك. لماذا لم يضع الله عز وجل العظام في اللسان؟ كيف يستطيع الانسان ان يبصر بهذه العين؟ كيف يستطيع الانسان ان يسمع؟ راجع نفسك اولم يتذكروا في انفسهم - 00:24:42

وفي انفسكم افلا تبصرون؟ ان نفس الانسان كبدن طبعاً كنفس كفيل باثبات يوم القيمة. وايضاً البدن كفيل باثبات يوم القيمة في مائة الانسان البدن والنفس كفيلة باثبات يوم القيمة. لا يحتاج حتى الى النظر في الكون - 00:24:56

مجرد الانسان ينظر الى نفسه. لذلك احد معاني بلى قادرين على ان نسوي بناته اي نسوي بناته اي قيل من معاني التسوية مش بس الجمع لأقيم معاني التسوية ان ربنا سبحانه وتعالى كان - 00:25:12

قادر على ان يجعل كف الانسان في سوى واحد. كخف البعير. يعني احنا الكف بتاعنا مش في سوا واحد. لا في اصابع ومتفرقة عن بعضها. وتحرك و مختلفة في الطول وفيها تيات دي يد الانسان. ربنا سبحانه وتعالى بيقول كنت قادرا على ان اجعل هذه اليدي كخف البعير في سوا واحد. نسوي - 00:25:26

يعني اجعلها سواء مستوية انا الذي جعلتها لك في هذه الصورة. افلا تشكر هذه النعمة؟ كنت قادرا على ان اجعل يدك كالانعام. لكنني فضلتك على وجعلت لك هذه اليدي بهذه الطريقة. لتمسك القلم ولتكتب بها ولتتعلم. افلا تشكر هذه النعمة؟ ده احد معاني الایات.

اللي ذكرناه في الاول ومالى اليه كثير من المفسرين بلى قادرين ان يوم القيمة ليس فقط على ان نجمع العظام الطويلة بل حتى المفاصل الدقيقة ويركب كل عظامه وكل مفصل في مكانه - 00:26:09

الله سبحانه وتعالى قادر ثم اعرض القرآن عن اجابة هذه الشبهة يعني الشبهة كان الجواب سطر واحد او اقل من سطر. اية واحدة هو يقول الله ليس قادر على جمع العظام. الجواب بلى الله قادر على تسوية البنات. تكملة اجابة الشبهة في اخر السورة - 00:26:23  
ركز معنى شف ازاي القرآن بيجاوب على الاسئلة تكملة اجابة السؤال من اول ما يحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة؟ ذكر مراحل الخلق هنا في اخر السورة دليل على - 00:26:45

قدرة الله على البعث. ده الدليل العقلي ان الانسان بعد ما كان نطفة مني يمنى ثم علق ثم ازاي فصل وجعل الزوجين الذكر والانثى الذي فعل ذلك قادر على البعث مرة اخرى. دي الاجابة العقلية الدليل العقلي جه في اخر السورة - 00:27:00

واحد يقول لي انت بتقول الدليل العقلي معلم هو النهاردة الدرس آآ يعني الناس كانت متوقعة ان سورة القيمة هنعطيط. آآ انتم بتقولوا ان الدليل العقلي جه في اخر الصورة هو مش الدليل العقلي ده المفروض بيقى من برة القرآن وان آآ عندنا دليل من القرآن ولديل من العقل يعني ايه الدليل العقلي جه في اخر السورة؟ لأ ايات القرآن - 00:27:17

اصلا في حد زاتها فيها ادلة عقلية. تصلاح ان احنا نتناقش بها. يعني انت لما تيجي تكلم واحد منكر للقرآن ويقول لك هات لي دليل عقلي فتقول له ان ربنا بيقول في القرآن عندنا كدليل عقلي ان الكون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. ان الكون ما يصلحش له غير الله واحد. يقول لك لا لا لا - 00:27:39

انا عايز ايه من العقل مش من القرآن. تقول له ما لكش دعوة من قائل هزه العبارة. دي جملة مناسبة للعقل. ما لكش دعوة مين القائل؟ لكن ده دليل عقل - 00:28:01

اذا وردت في القرآن قضايا عقلية منطقية اصلا يصلح الاحتجاج بها. فما ييجي ينكر يقول لك لأ ما ينفعش تستدل بالقرآن انا انكر القرآن قل له ما لكش دعوة بالایة - 00:28:11

انت ما لك ولا ايه الجملة دي غلط عقليا انت عندك رد منطقي ان الجملة دي غلط فاهمين الفكرة لذلك ان الادللة العقلية منها ما ورد في النقل. يعني في القرآن وفي السنة ومنها الانسان هو اللي استنبطه - 00:28:22

واضح طيب نيجي هنا ان القرآن اجل النقاش رکزوا معی. ازاي تتناقش مع الشخص المعرض اللي هو عايش حياة اللامبالاة. مش الصح انك تقعده ترد على كل الشبهات. ده مش صح - 00:28:40

الصح ان ده محتاج يقظة. الله محتاج لهزة عنيفة فمحتاج لطرق ده محتاج لتخويف قبل الاجابة العقلية. في اخر سورة بعد ما خوفته الصورة قالت له لو انت عايز دليل ورد على الشبهة الرد هو كزا كزا - 00:28:55

طيب بلى قادرين على ان نسوي بنان بل ربنا بيقول لنا هذا الانسان الذي يدعى ان عنده شبكات القضية الحقيقة مش شبكات ضد الدين ابدا ولا الشبهات ضد وجود ربنا. الاشكالية الاساسية 00:29:14

بل يريد الانسان لايده؟ ليفجر امامه. القضية قضية شهوة. القضية مش قضية شبهة القضية الاساسية قضية ان في شهوة جواه. هو لا يريد ان يسمع كلمة حرام. لا يريد ان يسمع كلمة قال الله - 00:29:35

الله تعالى لا يريد ان يسمع كلمة القيمة البعض الآخر مش عايز يسمع. هو عايز يفجر والعياذ بالله مسرف على نفسه في المعصية. تيجي تقول له انا عايز اتكلم معك كلمتين. مش عايز اسمع - 00:29:52

قل له طيب يعني اشتري مني بس انزل من على وداني يا عم طيب اكلمه مش عايز طب اسمع وما عايز مش عايز بل يريد الانسان ليفرد شفت المسؤولة بتتفجر هو عايش في حالة من الفجور في المعصية والعياذ بالله - 00:30:06

الصورة بتخاطب هذا الشخص. هذا الشخص يدعى دايما ان هو بيفكر بطريقة عقلية ما بيدعىش انه صاحب شهوات. يقول لك لا لأ انا مش مقتنع. انا مش مقتنع ان في يوم قيامة. مش معقول ربنا قادر على جمع العظام - 00:30:27

يحسب الانسان ولا نجم؟ ربنا بيقول لنا ان الدافع الرئيسي لانكار يوم القيمة هو حب الشهوة زي ما ورد عن كثير من السلف في كلمة يفجر امامه يركب رأسه يفعل ما يشاء. لا يريد ان يسمع حال او حرام. لا يريد ان يسمع عن يوم القيمة. لا يريد ان يؤمر ولا ينهى -

00:30:43

اقوى وردت ايه معنى كلمة يفجر امامه راكب دماغه مش عايز يسمع اي حاجة قل له بس هكلمك عن ربنا. مش عايز. واحد صاحبه مات مش عايز يعيش لحزات الموت دي. عايز -

00:31:01

عايز يخلص افتكر كان آآ احد اصدقائي مات فجأة اظن اكتر من عشر سنوات احد القريبين له في لحظات الدفنة كان موقف صعب جدا واحد صاحبي يموت فجأة كنا لسه في الكلية -

00:31:19

وكان مشهد الغسل وهو بيجرد من الثياب وكان يعني كان غني جدا. كان بيلبس افخر الثياب كان مشهد تجريده من الثياب ويوضع في كيس كده مجتمعين الثياب في كيس وخرجت من المغسلة. كلنا امام المغسلة كنا في حالة انهيار -

00:31:38

المشهد البنطلون اللي الناس كات بتبعض عليه والجزمة وال الساعة الروشة كل ده اتحط في كيس والآن يكفن كان مشهد مؤلم فمنا من لم يتمالك فانا خرجت بره مشهد كان صعب. لقيت واحد صاحبي بره صديق له جدا قاعد في العربية -

00:31:58

شغل الكاسيت ما حدش بيشرب سجاير وعايز اللحظات دي تعدي مش عايز يعيش اللحزة دي لانه لو عاش اللحزة دي هيتفوق لو ساب نفسه يعيش اللحظة دي ويسأل يعني ايه يموت -

00:32:16

ومازا بعد الموت؟ واحنا جينا هنا ليه؟ ويعني ايه روح؟ وليه الروح دي راحت؟ وهتروح فين؟ يعني لو قعد يسأل نفسه هيوصل. لو سأل نفسه صادقا الانسان عايز اللحظات دي يعيدها. عايز يشغل نفسه -

00:32:31

عايز اللحظات دي تمر. اللحظات دي ممكن تكون لحظات غصب عنه زي المرض والموت او لحظات شخص بيكلمه مش عائز يسمع. فقال ربنا سبحانه وتعالى عن هذا الشخص بل يريد -

00:32:47

الانسان ليفجر امامه ولما ييجي يفجر يتعامل تعامل المستهزي بسؤال اياں سؤال للبعيد حلني اما يجي يوم القيمة فين يعني بدأ بشبهة وبدأ يسخر تقول له ده في يوم قيامة طب لما يجي يوم القيمة بيقول لي -

00:32:57

يسخر لما تيجي تقول واحد ده فيه امتحان يقول لك ماشي ماشي اما يجي امتحان ابقى دن علي بيسخر القرآن رد على السخرية دي ازاي ما قالوش طب في يوم ايه؟ قال له لا لا. القرآن تعامل ان ده امره اللي انت بتذكره ده امر واقع وانت هتفضح في هذا اليوم. زي ما قلنا الطريقة -

00:33:19

اجابة القرآن مع المستهزي المنكر. لما يجي يقول لك ما فيش امتحان تقول له طيب مش تقول له في امتحان. تقول له يوم الامتحان هتسقط وهتعاتب وآآ هيستهزأ منك وهيسخر منك انت بتتكلم عن الاحداث اللي بتخدس في الامتحان. مش بتثبت له وجود الامتحان. احنا بنتكلم القرآن بدأ -

00:33:42

يسأل اياں يوم القيمة وفجأة ينتقل السياق الى يوم القيمة. فإذا برق البصر. اذا الفجائية برق البصر. هو الان يستهزي القرآن استعمل لفظ فيه خوف. عينه بتبرق من الخوف. يعني القرآن بينقله من حالة نفسية في حالة المستهزي اللامبالي لحالة الخوف الفزع. شف ازاي القرآن -

00:34:01

بيضغط على النفس. لا اعتقد ان اي نفس تستسلم للقرآن وتسيب نفسها للقرآن الا وتومن اي نفس بشرية لو سابت نفسها للقرآن حاجة من اتنين يا هتومن يا هتجحد يعني هتوقن ان ده من عند ربنا وبعدين تجحد -

00:34:21

لازم القرآن الا يعلم من خلق الذي تكلم بالقرآن هو الذي خلق الانسان ويعلم نقاط ضعف الانسان. القرآن انتقل مباشرة الى لحظات الخوف اللي بيكون فيها الانسان المستهزي. ركز على ركزوا معي هنا الايات كلها بتتكلم على مشاهد فيها خوف وفزع. برق البصر وخسف القمر -

00:34:37

وجمع الشمس والقمر ويلقان في جهنم. كان من شوية بيقول ايانا يوم القيمة دلو قتي يقول الانسان يومنذا ايان المفر اين بدأ يسأل السؤال المستعجل بسرعة اهرب فين اروح فين؟ انا بدأ يوم القيمة -

00:34:57

القرآن نقله من حالة نفسية لا مبالاة سدى عبث يستهزى لحالة الفزع والرعب وبرق البصر ويسأل سؤال متعجب اين المفر ويترد عليه برضه القرآن يرد عليه يقوله. كلا شف الاية تعجزت. هو في الدنيا بيكلم معك بلا مبالاة ومش ما فيش وانت متحفز خلاه -

00:35:16

يوم القيمة هو متحفظ كلا لا وزر ما فيش معرض لا عذر لا مهرب وقيل الوزر المكان المرتفع من الارض اللي الانسان ممكن يختبئ فيه. يعني يوم القيمة ارض بيضاء نقية ما فيش فيها - 00:35:38

لا تجد فيها عوجا ولا امتى ما فيش فيها اي صعوبات ولا نتوءات الانسان يختبئ فيها. فكلا لا وزر ما فيش مكان تستخبي فيه يوم القيمة. كلا لا وزر الى ربك - 00:35:51

الذى اعرضت عنه الذى لم تشغل بالك يوما وتنسأله من الذى خلقنى ما هو حق الله عليك كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. من المعانى اللطيفة التي قيلت في خسف القمر وجمع الشمس والقمر ان الانسان كان عنده اليوم - 00:36:03

النهار زي الليل كان عايش في حالة لا مبالاة فيأتي ايضا يوم يجمع فيه الشمس والقمر وينتهي قضية الليل والنهر اللي هو كان لا

يشعر بهما اصلا. كان لا يشعر بقيمة الزمن. زي ما اقسم ربنا سبحانه وتعالى ابو العصر - 00:36:24

الى ربك يومئذ المستقر. الموضوع خلص؟ لا لا. ده انت هتحاسب على كل شيء. ينبا هو كان يفجر امامه وعمال يعمل اللي هو عايزه. معاصي سر ومعاصي جهار ويفعل ما يشاء ويفرج. وي فعل كل ما يشاء من المعاصي - 00:36:37

ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر يعني ايه قدم اخر؟ قيل كل عمل عمله وعمل تركه كان ينبغي ان يعمله هي دي اخ. يعني كان ينبغي ان يصلى. فاخر الصلاة وآخر الزكوة - 00:36:55

واخر الصيام يحاسب على هذا التأخير وقيل اخر يعني عمل اعمال سن في الحياة سنة تفعل بعد موته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة - 00:37:11

الحسنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة يعني مات وتكتب له الحسنات مات وتكتب له السيئات. في يوم القيمة يقدم بما قدم اي عمل اثناء حياته. وبما اخر اي بما يكتب عليه بعد مماته - 00:37:25

في معاصي جارية وفي في سينات جارية وفي حسنات جارية يعني اللسان سنة سيئة او بدعة او معصية او ابعد الناس عن الشر او افسد في الارض من بعد موته زي اتاتورك كده في تركيا - 00:37:44

مؤسس للعلمانية لا يزال يحمل هذا الوزر في تركيا هو اللي اسس ده واللي منع الاذان وشال اللغة العربية هو اللي عمل ده بيحمل الوزر كل من فعل اشياء واستمرت هذه المصائب بعد موته يحمل هذه الاوزار. وكذلك عكس عكس السينات الذي يفعل الطاعات الذي يعلم العلم ويبقى هذا - 00:38:00

علم بعد موتي ياخذ الحسنات. ينبا الانسان يومئذ كما ان الله عز وجل احاط بالعظام وجمعها احاط بالاعمال وجمعها ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر هو لا يحتاج ان ينبا - 00:38:22

يعني يوم القيمة مش تحتاج حد يقول له انت غلطت. هو عارف ان هو غلطان حتى لو كان منكر. كتير من الناس اللي بیناقشوا اللي بيقول لك انا مش مقتنع ان كذا حرام هو عارف من جواه ان ده حرام - 00:38:40

بيقول كتير مش كله. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يعني ايه بل الانسان على نفسه بصيرة؟ يعني هذا الانسان حينما ينبا بما قدم اخر لو انه - 00:38:52

انكر يوم القيمة واعتذر ولو القى معاذيره. وقعد يعتذر ويقدم الاعذار يوم القيمة. يقول يا رب انا ما كنتش اعرف. انا ما كنتش اعرف انا ما حدش قال لي بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان يشهد على نفسه. يعني الجوارح تشهد عليه. لما يقول يا رب ما كنتش اعرف يختم على فمه - 00:39:10

تكلم الاذن يا رب هذا كذاب سمعنا هذه الاية سمعنا هذه الموعظة. اليد يا رب كان متعمدا لفعل المعصية. القدم يا رب صار متعمدا لفعل المعصية. البصر يا رب لقد نظر متعمدا الى الحرام - 00:39:33

بل الانسان على نفسه بصيرة. من معاناتها ان الانسان الجوارح جوارح الانسان تشهد على نفسه تشهد عليه. وقيل بل للانسان على نفسه بصيرة اي هو من داخله يعلم الحرام. هذا الواقع هذه النفس تعلم ان هذا حرام لكنه اصر واعرض. ولو القى معاذيره -

00:39:50

يعني ايه ولو القى معاذيره في قول اهل العلم حسب معنى كلمة معاذير بعضهم قال معاذير جمع معاذرة انك تعزل. فكلمة ولو القى معاذيره اي ان الانسان سيحاسب يوم القيمة على معاصيه. حتى لو حاول ان يقدم الاعذار -

00:40:11

وهي في اعزاز واهية زي ابليس لما اتسأله ؟ لما لم تجد لما خلقت بيديه ؟ ربنا قال له لماذا لم تسجد ؟ العزرا رب خلقتنى من قالوا خلقتم من طين. هذا عذر واهي -

00:40:31

فهمها اعتذر الانسان بهذه الاعذار لن تقبل منه. في معنى تاني خطير جدا ورد عن بعض السلف ان معاذير جمع معاذر والمعدار هو الستارة بلغة اليمن. فقالوا ان ولو القى معاذيره -

00:40:46

اي ولو ارخي الستور انه يعمل معاصي السر. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره اي ستجهد على الانسان ستشهد على الانسان جوارحه يوم القيمة مهما حاول الاختباء والاختفاء اثناء المعصية -

00:41:01

ستشهد على الانسان جوارحه يوم القيمة مهما حاول ذلك الانسان ان يختبئ وان يلقي السطور سيفضح ان لم يتبع وان لم يندم وان لم يتم نفسة بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره اما اي مهما قدم الاعذار او مهما ارخي الستور. واضح -

00:41:19

ثم تأتي اية عجيبة عملت اشكالية عند كثير مخلصين تحس ان في انقطاع كده في الصورة فجأة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنها فاذا قرأناه فاتبع قرآنها ثم انا علينا بیننا. الاية بتخاطب مين -

00:41:44

النبي صلى الله عليه وسلم ده رأى جمهور المفسرين اية بتخاطب النبي صلى الله عليه وسلم سبعة ايات كلها بل تحبون العاجلة اللي هي بتخاطب مين الشخص المعرض اللي كان عمال يقول ايانا يوم القيمة. يعني احنا لو -

00:42:02

حاولنا نحط ايدينا على اية لا تحرك به لسانك لغاية ان علينا بيان يعني من اية ستاشن لایة تسعاشن وكأنهم مش موجودين وبنقرأ بل الانسان على نفسه فيه بصيرة ولو القى معاذيره كلها بل تحبون العذير. ممكن تحس ان السياق ماشي -

00:42:14

الجملة المقطعة دي عملت اشكالية. لماذا جاءت هذه الآيات واقتطعت السياق ليه ربنا سبحانه وتعالى الخطاب توجه للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فجأة ويقول له لا تحرك به لسانك اي بالقرآن اثناء النبي صلى الله عليه وسلم. كان جبريل بينزل عليه بالقرآن. النبي صلى

الله عليه وسلم من شدة حرصه على حفظ القرآن كان يعجل بالحفظ -

00:42:31

جبريل يقرأ القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينتهي جبريل من القراءة كان يحرك لسانه بالقرآن فكان احيانا يتداخل عليه القرآن. فربنا قال له لا تحرك لسانك لا تحرك به لسانك لتعجل به. ما تقلقش ان علينا جمعه وقرآنها -

00:42:54

ربنا سبحانه وتعالى قادر على جمع القرآن في صدره. كل المطلوب منك فاذا قرأناه فاذا قرأه جبريل فاتبع قرآنها. وقيل من معاني فاتبع القرآن اي اتبع حاله وحرامه. لا تكون كالذى يريد ان يفجر امامه. لا يريد ان يسمع الحال والحرام. فاتبع القرآن. ثم ان علينا بيانا. بعد ان -

00:43:11

لقاوه تكفل الله عز وجل بتبيينه. فتكفل الله عز وجل بحفظه وببيانه فلا تنشغل اثناء قراءة جبريل. بتحريك لسانك. الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم ده في زي ما قلنا زي جملة كده قطعت السياق فجأة وبعدين كل خطاب للمعرض -

00:43:31

بل تحبون العاجلة. وسمها ربنا سبحانه وتعالى العاجلة هنا الدنيا لماذا جاءت هذه الآيات في هذا السياقحقيقة المفسرين اجتهدوا اجتهادات رائعة اوسع من تكلم في المسألة وجمع الاقوال اللي عايز يرجع لها سبعة اقوال الامام الرازى في التفسير -

00:43:54

كثير من المفسرين جاب اقوال لكن اوسع من رأيته تكلم وجمع هذه الاقوال اللي عايز يرجع لها سبعة اقوال تقريرا الامام الرازى مش هينفع المجلس مش هينفع نذكر هذه الاقوال لكن ممكن نذكر قولين -

00:44:10

لو انا اميل اليه يعني السنة وردت بحدث ان سبب نزول الآيات ان سيدنا جبريل كان بينزل يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم

القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتعجل فربنا قال له لا تحرك لسانك لتعجل به - 00:44:25  
ولذلك حتى بعض المنافسين قال احنا نسيب الموضوع على ظاهره. ان كانت سورة القيامة بتتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم سورة القيامة كانت بتتنزل وسيدنا جبريل وهو بيقرأ وسیدنا جبريل بيقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم سورة القيامة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحرك لسانه بصورة القيام - 00:44:40

فتوقف جبريل وقال له بامر من الله عز وجل لا تحرك به لسانك ثم عاد الى تكمة السوق. عارف زي بالظبط كده يكون انت بتعلم واحد حاجة. تقول له اكتب كذا. ثم تقول له لا تنشغل بغير الكتاب. ها اكتب كذا - 00:44:56  
اللي يسمع الحوار ده وما يعرفش الحدس هيستغرب ايه كلمة لا تنشغل بغير الكتابة. ايه علاقتها؟ لكن لما يعرف الحديث اللي حصل في منتصف وانت بتتلمسه يفهم ليه. فقال ابقاها الله عز وجل كما هي حتى كلما يعود اليها النبي يتذكر هذا المشهد فلا يعود الى تحريك لسانه - 00:45:14

طيب دي جواب ليه جات في المنتصف؟ طب هو ليه تحديدا في سورة القيامة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وليه قضية التعجل جت في سورة القيامة تحديدا؟ طب ما دا ممكن يكون - 00:45:33

حصل في صور تانية. فقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة لهفته وتعجله على انقاد قومه من النار لما سمع الايات وان برق البصر وخسف القمر والانسان بيدور على المفر وكل وزر. عايز يحفز عشان يروح يجري بسرعة لقومه ليخبرهم لينذرهم - 00:45:43  
من شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. فربنا بيقول له لا تعجل كل شيء بقدر. احفز بس انت القرآن اه انتظر حتى يكتمل القرآن وحتى يكتمل البيان ثم اذهب اليهم. هؤلاء المعرضون يحبون العاجلة. القضية مش قضية انك تذذرهم. هؤلاء في قمة - 00:46:01

الاعراض كلا بل تحبون العاجلة. ربنا بيقول في شخصيات وصلت من الاعراض لدرجة ان الانذار لا ينفع معهم فلا تترك القرآن لاجله.  
فهنا دي رسالة للداعية ان الداعية تحتاج يوازن ما بين العبادة - 00:46:19

وادعوا انه لا يعجل من العبادة للدعوة. ولا يعجل من الدعوة للعبادة. يعني ايه الكلام ده سورة سطه وردت فيها العجلة مرتين مرة مع سيدنا موسى لما تعجل وهو كان مع قومه واراد ان يتوجه للعبادة بمفرده فقال له ربنا سبحانه وتعالى وما اعجلك - 00:46:36  
عن قومك يا مسلمين. ليه بتتعجل؟ قال وعجلت اليك ربى لترضى. قال انك قد فتنا قومك من بعدك. ما كانش ينفع تتتعجل وتسبيهم فالانسان لما يكون في مقام دعوة لا يترك الدعوة الى العباد. ولما يكون في مقام عبادة زي اعتكاف ما ينفعش يعجل ويترك او في قيام الليل يعجل ويترك هذه - 00:46:59

الاوقات اللي فيها الزاد يعجل الى الدعوة. زي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في سورة القيامة. سورة طه ايضا نهاه ربنا سبحانه وتعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى - 00:47:19

اليك وحيه. لما تتم مرحلة الاعتكاف او مرحلة البناء والزاد اخرج للناس. فتخرج وانت مكتمل البناء ما تخرجش وانت مبتسر يعني تخرج آلسه من غير مكتمل البناء. لأن انتظر حتى يكتمل البناء - 00:47:31  
ذكر اقوال كثيرة في سبب يعني وجود هذه الايات. لكن ايضا وجود هذه الآية لها سر رائع اختم به. لما نيجي نتكلم عن ايه موضوع سورة القيامة يعني وجود هزه الآية ايضا له اشارة رائعة في فهم سورة القيامة بتتكلم عن ايه؟ لو عايزين نوصل ايه هو موضوع سورة القلم؟ حد يفكري بس لو انا نسيت في اخر السورة لما نيجي - 00:47:49

بعد ما نخلص التفسير التحليلي كده لسوره الاقامة. طيب ايه هو بقى الموضوع العام لسوره القيامة؟ لو حبينا نوصل لموضوع واحد ايه هو؟ ده في اخر السورة ان شاء الله - 00:48:09

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا ربنا سبحانه وتعالى اوجب على نفسه سبحانه وتعالى جمعه وقرآن. الله قادر على جمع القرآن في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا قارنه المطلوب منه فاتبع القرآن. احيانا الانسان ينشغل بالشيء - 00:48:19  
الذى لا قدرة له عليه ويترك الشيء المطلوب منه يعني حين زى منشغل بنصرة المسلمين في العالم. ويترك الشيء اللي المفروض يعمله

وهذه تكفل الله بها. لكن انت مطلوب منك سبب معين وشبر معين تقدمه. فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا تنشغل بجمع القرآن في صدرك. انا افعل لك ذلك. لكن - 00:48:40

انت مطلوب منك اتبع قرآنها خذ بهذا السبب فإذا قرأناه الامر الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم هنا لا تعجل واتبع لا تحرك به لسانك لتعجل واتبع القرآن فإذا قرنه فاتبع قرآنها ثم انا علينا بيانا. كلا - 00:49:00

طب لماذا هؤلاء الناس لا يستجيبون لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو يحبهم ويفرج لهم ليخبرهم بالانذار. شف النبي صلى الله عليه وسلم من يعني من حبه مع من حبه لهم في نص السورة عايز يروح يجري عليهم - 00:49:21  
عشان يبلغهم القرآن. تخيل انت مسلا بتسمع درس والدرس بيتكلم عن النار وفي نص الدرس افتكرت صاحبك اللي ما بيصليش فسببت الدرس وطلع تجري عشان تكلم صاحبك. ده من شدة حبك له - 00:49:36

فده هنا اللي حصل ان في منتصف الصورة وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيفرج الى الناس ليكلمهم عن الله. فيقول له ربنا سبحانه وتعالى ان المانع الاساسي من عدم - 00:49:52

للاستجابة هؤلاء انهم يحبون العاجلة. مستعجل عايز الشهوات العاجلة. لا يريد ان ينتظر ثواب الاخرة كلا بل تحبون العاجل. وهنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقل كلا بل تحبون الدنيا او الحياة الدنيا. ولكن سماها ربنا سبحانه وتعالى العاجلة - 00:50:02

حتى يبين انهم عندهم مرض العجلة مش بس يحبون العاجلة ولا يفكرون مطلقا في الاخرة وتذرون الاخرة يظهر الشيء يعني بأنه بيرميه ورا ضهره مش يعني لم يسمع مطلقا عن الاخرة لا يريد ان يسمع وتذرون الاخرة - 00:50:22

شوف هنا الغريب القرآن طريقة عجيبة. يكلمك في الدنيا لأنك عايش في الدنيا بيتناقش مع واحد بيقول ان الله عز وجل لا يقدر على جمع العظام يرد عليه يقول له بلى قادرين على ان يسوي بناته - 00:50:44

وانت السبب الرئيسي عندك الشهوة بل يريد الانسان ان يرجو ثم ينقله القرآن فجأة الى يوم القيمة. فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع شمس القمر. لغاية لما يقول اين المفتر؟ وبعددين يرجع به القرآن تاني يقول له بس انت مشكلتك هنا انك بتحب - 00:50:58  
وتذرون الاخرة. وبعددين يرجع به مرة تانية للقيمة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. ووجوه يومئذ باسرة. تظن ان ا فعل بها فاقرة. كل اذا كل ده ليوم القيمة. كل اذا بلغت التراقي. ده رجع من يوم القيمة رجع للحظات الموت على فراش الموت. يعني ساب يوم من الايام ورجع على فراش الموت - 00:51:14

كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالسايق الى ريك يومئذ يرجعه تاني يوم القيمة. وبعددين رجع للدنيا فلا صدق ولا صلي ولكن كذب وتولى. القرآن يعني ايه - 00:51:34

يطلع به فوق ويرجعه تاني يروح به للقيام وبعددين يرجع به وبعددين يفرجه ان الناس تنقسم الى قسمين. كل ده عشان يقول له خد القرار كن من اهل اليمين اترك هذه العجلة - 00:51:50

اللي عايز يتكلم مع شخص معرض يتكلم بالطريقة دي وبالسرعة دي اللي عايز يتعلم يتكلم مع شخص معرض وعايز يقول له اسمعني خمس دقائق بس ويقول لك ماشي خمس دقائق بس ما تزودش عنه. قل له حاضر. تكلم هزه الطريقة. مواضيع متنوعة الدنيا والآخرة والقيمة - 00:52:01

وفي الاخر الكلام العقلي ويكون طرقات سريعة وده القرآن المكي لأن القرآن المكي بيtalk مع معرضين. القرآن المدني بيtalk مع اهل كتاب بيدعوا انهم عندهم العلم. فالنقاشات العلمية والتشريعات بتحتاج الى - 00:52:20

الطوبلة ايات الطلاق واية الدين وايات المعاملات المالية. ما ينفعش تروح لشخص معرض واتكلموا برتم هادي وكلام طويل مش هيسمعك مش هيسمعك لازم يكون كلامك طرقات سريعة متنوعة واضح؟ فالقرآن بتتعلم منه كيفية الخطاب واسلوب الخطاب والكلام اللي هنتكلم به في الخطاب - 00:52:36

كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة. اكتسبت هذه النصرة ربنا بيقول ان الناس لما اختلفت في الوجه في الدنيا اختلفت في الوجه هنا اختيار سر اختيار الوجه. الوجه بيعبر عن الوجهة. فيه واحد كات وجهته في الدنيا انه كان بيحب ربنا.

في واحد وجهته انه مش عايز يسمع عن ربه - 00:53:00

اللي كان بيحب ربنا ونفسه يسمع عن ربنا ونفسه يرضي ربنا وجوه يومئذ ناضرة. اكتسبت النصرة منين؟ الى ربها ناظرة رب ارزقني  
يا رب انها تنز الى وجه الله يوم القيمة - 00:53:23

كما كان في الدنيا ناظر الى مراد الله مشغول بمراد الله يبحث عن مراد الله. الان هو في الآخرة ينظر الى وجه الملك سبحانه وتعالى  
وكما كان هذا المعرض لا يبحث عن مراد الله وجه والعياذ بالله يأتي وجوه يومئذ باسرة - 00:53:40

البصري عارف حتى الرطب اللي بيسموه بوسة اللي هو اتقطف بدري ومكرمش الطفل المبتصر ده اللي نازل بدري مكرمش وشه  
مكرمش النصرة النصرة فيها نعومة باسرة عارف فيها حاجة ايه اللي رکزوا معنی في الالفاظ اللي انا باقولها هتفيدنا في لما نتكلم عن  
موضوع السورة اللي تعجل الثمرة - 00:54:02

ثمرة بدري ده اللي هو البسر وال الحاجة اللي نزلت بدري هي دي مقتصر فكذلك الوجوه يومئذ بيسير الوجوه المكرمشة وجوه يومئذ  
باسرة تظن ان يفعل بها فقر التانيين وجوه مميزة ناضرة الى ربها ناظرة - 00:54:27

طبعا هنا للأسف زي ما اتكلمنا في سورة الاعراف بعض الناس تطرقو ان زي المعتزلة قالوا انكروا رؤية وجه الله يوم القيمة ما بحبش  
انشغل بالقضية يعني آآ مسألة رؤية وجه الله على نعيم يتمناها الانسان. على نعيم في الجنة - 00:54:51

بل بل اشد كما قال ابن القيم واشد من عذاب الله في الحريم حرماته من رؤية وجه الله الكريم ده من اشد الوان العذاب الانسان  
يحرم والعياذ بالله من رؤية وجه الله. وجوه يومئذ باسرة - 00:55:09

تظن ان يفعل بها فاقرة بعض المفسرين قال تظنوا ده الاغلب قال تظنوا هنا بمعنى توقد بعضهم قال لا وهي تظن لسه بتحتمل معنى  
الظن تظن ان يفعل يفعل ده - 00:55:23

يا ابني المجهول ولا المعلومة يفعل مين اللي هييفعل بها الفقرة فاعل مين؟ هنا مش معروف. طب جهته ايه؟ مش معروفة تظن ان  
يفعل بها فاقرة يعني ايه فاقرة الحمل التقيل لما يتحط على الدابة ضهرها يقطقق وتطلع صوت من الفقرات - 00:55:41  
كان ضهره بيقطنم فشبها الداهية العظيمة والمصيبة الكبيرة سميت فاقرة بهذا الحمل يعني عارف حاجة يقول لك دي حاجة تقطنم  
ضهره. هي دي الفاقرة قال ان ده آآ خشبة توضع في انف الدابة تسحب منها وتؤلم الدابة. لكن الاشهر المعنى اللي قلت لكم ان هي من  
من فقرات الضهر - 00:56:04

فاقرة حاجة مصيبة عزيمة وتحتبط على ضهره تقطنه طيب فقيرة ده اسم لنوع من العذاب معين ولا وصف تاني يعني لما اقول في  
 المصيبة عزيمة. ايه هي ده وصف لها ولا انت عارف هي ايه بالضبط - 00:56:27

وصف يعني احنا مش عارفين كلمة فقرة ما قالتناش ايه هو نوع العذاب بالضبط يعني العذاب ده هيحمل آآ هيقترب من الشمس  
هيقترب من النار ذراع من يخرج منها مطارق من حديد كل ده مش عارفين ايه اللي هيحصل. يضرب يهان. ايه هي الفاقرة دي  
تحديدا مش عارفين. فتخيل الجملة مليئة - 00:56:47

الجو الرعب تظن يعني قاعد يوم القيمة حاسس ان فيه مصيبة هتيجي هو مش متأكد بس في مصيبة هتيجي له. هتجي له منين  
مش عارف ومين اللي هيعلمها فيه مش عارف ان يفعل. واللي هييجي له دي مصيبة عظيمة هتقطنم ضهره. طب نوعها ايه؟ مش عارف  
- 00:57:07

خدتوا بالكم من جو الابهام اللي في الاية دي بس؟ هذا الابهام دليل زيادة في الرعب والخوف لانه هو شخصية مستهترة ومستهزئة  
في الدنيا. فيعامل بمعاملة من نقiche واضح الفكره تظن ان يفعل بها فاقر - 00:57:24

عكس حالة اللامبالاة اللي كان عايشها كلام حب العاجلة اعراض كل اذا بلغت الترقى. رجع به خطوة هو كان في نظر المؤمنين ينظرون  
الى الله عز وجل وهؤلاء يعني في عرصات يوم القيمة - 00:57:39

رجع به على فراش الموت. كل اذا بلغت التراقي. الله عز وجل يجمع الروح من كل انحاء الجسد. اذا بلغت التراقي. وقيل من راق يعني  
ايه على حسب معنى كلمة راك؟ على حسب معنى الاية - 00:57:55

احنا لسه قايلين ان على حسب كلمة معاذير لو هي مفرد معذار جمع معذار ولا جمع معذرة؟ هنا برضوا راق. لو راق بمعنى يرقى من الرقية يعني وهو قاعد بيموت والناس عمالة تدور على حد ييجي يرقى او حد يطبه او دكتور عارف هو بيموت - [00:58:11](#)  
والناس لسه عندهم امل والحق يتصل بالمستشفى ويلحق يشوف حد يرقى ويلاحق يشوف حد. وقيل كل اللي حواليه عمال يقول من يستطيع ان يشفيه وهو يعلم في قراره نفسه انه سوف يموت - [00:58:33](#)

وقيل من يبحثون عن من يشفيه وظن وهو ظن انه الفراق ده معنى ان راقب معنى الرقية. وقيل راقب بمعنى ولن نؤمن لرقيك اي لصعودك. من راق ان الملائكة من حوله تقول - [00:58:48](#)

من سيرقى بروحه؟ ملائكة العذاب؟ ام ملائكة الرحمة؟ قيل من راقب؟ الملائكة بقى هنا اللي بتتكلم مش الناس الملائكة من حوله يسألون وهو قاعد في لحظة الفراق والملائكة بتسأل وهو منتظر المصير - [00:59:04](#)

من سيرقى به؟ ملائكة الرحمة ام ملائكة؟ برضه جو من الرعب والفزع بحسب كلمة راق رقية او يرتقي وقيل من راك هو في قراره نفسه وظن انه الفراق. طيب كان متوقع ان جملة وظن انه الفراق يكون وايقن - [00:59:20](#)

انه الموت ليه ربنا قال ظن وليه قال نايمين للدرجادي عامة انا بحب اراجع الصورة مع نفسي ما فيش مشكلة. وظن انه الفراق وظن كان متوقع ان ربنا يقول وايقن انه ليه؟ الموت - [00:59:40](#)

ليه ربنا سمي الموت الفراق؟ وليه قال وظن في كل كلمة في القرآن لها دلالة؟ وظن كانه كما اشار بعض اهل العلم لا يريد ان يصدق يعني لسه هو خلاص بيموت وروحه بتطلع بس سايب جواه امل لا لا انا مش هاموت - [01:00:00](#)

من شدة تشبثه بالدنيا وده احد معاني قوله سبحانه وتعالى والنازعات غرقا. ان الروح متمسكة بالدنيا وهي تنزع ملك بینزعها على انها متمسكة بالدنيا فدي وظنة. ليه الفراق؟ لأن كل ما يشغله في هذه اللحظة انه سيفارق الملذات - [01:00:18](#)

كل اللي شاغله معقول هسيب الدنيا اللي انا عشت عشانها معقول سافارق الملذات الملاهي والشهوات. معقوله اسيب كل ده! كان بيفجر امامك. كان بيعمل كل اللي هو عايزة. فتخيل اما تيجي لحظة يتشال منه وحيل بينهم وبين ما يشتهون. كل اللي بيشتهيه يتشال منه - [01:00:39](#)

في لحظة الم. فكان كل ما يشغله في هذه اللحظة لحظة الفراق مش مشغول هو هيروح فين وهيتحاسب مش زي المؤمن مشفق من الساعة لأ ده مش هو كل اللي مشغول به انه هيسيب الملفات. وظن انه الفراق - [01:01:00](#)

اول لما خلاص ايقن ان الموت والتفت الساق بالساق. قيل ان الساق معناها الشدة وكشفت الحرب كشفت الحرب عن ساقها اي اشتدت. فالتفت الساق بالساق اجتمعت عليه شدائ드 الدنيا نهاية الدنيا وشدائد بداية الآخرة - [01:01:17](#)

الساق الاولى اي شدة الدنيا فرق الاولاد والزوجة والملذات والشهوات والاموال والشدة الثانية عرصات يوم القيمة وعداب القبر وملائكة العذاب. اجتمع عليه الشدائدين التفت الساق وقيل ان الساق هنا معناه حقيقة اي القدم. وان الانسان لما بيموت تنزع منه الروح لا يستطيع ان يحرك قدمه. لما الروح بتطلع من الرجل كالمشلول رجل - [01:01:33](#)

بتلتف رجليه بتلتف على بعضها البعض يعني كالمشلول لأن ما عدش فيها قوة نزعت منها الروح فقيل هي على حقيقتها. والتفت الساق بالساق كان يأبى ان يذهب الى الله عز وجل بارادته - [01:01:59](#)

كان لا يريد ان يذهب الى المسجد. الان الى ربك يومئذ المساء. قال ان يسايق غصبا عنه الى ربه. كان لا يريد ان يذهب الى ربه بارادته. الان الى ربك يومئذ المساق. المفاجأة النتيجة فلا صدق ولا صلى - [01:02:14](#)

لا الايمان ولا الاعمال ولكن كذب الايمان وتولى اعرض عن كل الطاعات. ولم يكتفي بمجرد التكذيب لكن اضاف الى ذلك الكبر والاستهزاء. ثم ذهب الى اهله بدل الى ربه ذهب الى اليعزوة. عزوه وهو عنده عزوة وعنه مال وبنين. ذهب الى اهله يتمطرى. قيل ان المطر بمعنى الظهر ويتمطرى فارد ضهره - [01:02:32](#)

بيتبختر حد فاكر جبنا سيرة الضهر في الصورة هنا قبل كده فاقرة فاقرة عكس يتمطر هو في الدنيا ماشي بيتمطر هذا الذي يذهب يتمطر سوف تنزل مصيبة على ظهره تقسم هذا الظهر. الذي لطالما تكبر - [01:02:57](#)

ثم ذهب الى اهلية مطا. ثم دعاء عليه اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. قيل اولى لك فاولى اي ويل لك ثم ويل لك. ويل لك ثم ويل لك - 01:03:18

وقيل اولى لك فاولى معناها في اللغة عند العرب ليлик ما تكره يليك يعني يقترب منك يعني ربنا ده دعاء اما تقول لواحد اولى لك  
كانك تدعى عليه تقول له يا رب مصيبة تقرب منك - 01:03:30

اولى لك يعني يليك يعني يكون جنبك على طول مصيبة قالوا اولى لك دعاء على شخص ان تقترب منه المصائب دي ليالية كما تقرأ.  
عشان لما تلاقوها في التفاسير اولى لك يقول لك معناها يلي كما تكره. او ويل لك. وقالوا تكررت اربع مرات اولى لك فاولى ثم اولى  
لك فاولى - 01:03:44

مع لا صدق ولا صلى ولكن كذبت والاربع اربع جرائم باربع آآعتابات ثم يعود تاني مرة تانية. في الاول اي حسب الانسان ان نجم  
عظماته؟ تعال نرجع بقى للحسبان اللي هو اللي جواه بجد. يعني الشبهة اللي قالها في الاول - 01:04:04

كانت هذه الشبهة هي الشبهة الحقيقة التي بداخلها اللي هو كان بيمسلسل هو بيقول لك ايه شبهها عشان تسكت اللي هو قال لنا يا  
جماعة الشبهة الحقيقة التي بداخلك انك تظن انك تعيش سدى. انت عايز الحياة عبس - 01:04:22

كان الشيخ الطريفي في كتاب العقلية الليبرالية قال انا رأيي ان احنا نسمى الليبرالية مذهب السودية اللي هي السودان الليبرالية  
الحرية التامة اللي التي ترفض العبودية احنا بنسميتها لو مصطلح قرآنی نسميتها السودوية. اي السدى. زي ما قلنا الامام الشافعي قال لا  
يؤمر ولا ينهى - 01:04:37

هي دي الليبرالية اللي عايزين يصدروها لنا يحسب الانسان ان يتترك سودا. لذلك ورد عن بعض السلف طبعاً كثير من اهل العلم قولهم  
من كذب بالحق فقد فجر. وهم بيشرحو بل يريد الانسان ليفجر امامه - 01:05:00

بيقولوا ان الانسان اللي ما عندوش حق في حياته ما عندوش سوابت ما عندوش قيم لازم هيفجر. اومال ايه الوازع ايه اللي هيمنعه  
من من المعصية؟ لو انسان ما عندوش دين - 01:05:18

حتى كتاب علم الاجتماع في الغرب هم كانوا بيسوسوا للدولة المدنية حتى في الغرب. قالوا ما ينفعش الملحد يكون مواطن كويس  
فيها حتى اي واحد يريد الدين اللي اللي بيتنتمي له. طب الملحد ده بيرفض كل الاديان. ايه اللي هيرده - 01:05:29

يعني ايه الحياة عنده عبس وسدى؟ ايه اللي هيمنعه؟ فهيفجر يعمل اللي هو عايزه يحسب الانسان ان يتترك يا سودة. الجواب العقلي  
بقي للشبهة اللي قالها في الاول. الم يك - 01:05:47

يكن حتى الخطف ده يعني كان لا شيء. الم يكن نطفة من منه اليمنى؟ هو ببحث عن دليل ابحث في نفسك. ثم كان علقة فخلق  
فسجد ده جه بالصدفة يعني اصحاب التطور العشوائي دول فعلاً يعني الواحد بيتعجب ازاي؟ زي ما بيقولوا ان الموضوع ده جه  
عشوائي - 01:06:00

ثم كان علاقة فخلق فسوى يعني ايه يعني لما يجي واحد يجي يقرأ لهم يقول لك ان الامر جه بطريقه عشوائية. لأن التطور كمان مش  
يعني كان زمان يقول لك في حاجة اسمها تطور الموجه. يعني في الله - 01:06:21

بيوجه التطور. طبعاً احنا بنرفض التطور كليه. لكن ده هو كان فيه فريق بيقول ان التطور ده كان فيه الله بيوجهه. لا دلوقتي  
الضرونية الجديدة بتقول لأ. ما فيش الله بيوجهه ولا حاجة. ده - 01:06:35

عشوائي فعلاً شيء عجيب. ده عشوائي وخاصة بعد اكتشاف الدي ان ايه كل الاحماض الامينية والترتيب وكل جين له وزيفة والترتيب  
المبدع ده لذلك احد اللي ردوا على رغم ان هو من الغرب - 01:06:45

اللي ردوا على داروين في كتاب اسمه التوقع في الخلية. كتاب رائع. انكلم ازاي؟ ان كان هذه الخلية تحمل توقيعاً ان لها خالقة مش  
ممكн حاجة اعجاز دي تقرأ في هزا العلم - 01:07:00

وفي الآخر يقول سودة عشوائي الم يكن نطفة من مني اليمنى؟ ثم كان علاقة مين اللي بيرعاه هنا الان من نطفة الى علقة؟ مين اللي  
بيرعاها؟ فخلق فسوى يجعل منه الزوجين الذكر وانثى. اليس ذلك بقادره؟ يا من تنكر احياء الموتى. اليس ذلك قادر على ان يحيي

الموتى ؟ اللي ينكر قدرة - 01:07:15

الله عز وجل بعد كل هذا لا تجادل معه. لا تجادل معه يعني في شخصيات كده اللي يقول لك الكون ما فيهوش فيه اي اعجاز ولا اي دقة ولا اي آآ جسم الانسان ده عشوائي انا رأيي ما تتناقش معه - 01:07:38

هي فعلا يعني من تجربة الواحد ان في اشخاص معينة النقاش معاها لن يجدي شيء. لأن ده اصلاً بينكر حتى العقل. يقول لك هيوصل لمرحلة ان يقول لك ما فيش حاجة اصلاً - 01:07:51

ولو كل شيء ممكن يكون لا معقول في شخصيات وصلت ان هي عايزه تخشن مستشفى المجانين. ده الحل او درة عمر. يعني ده بس هي مفقودة دلوقتي. يعني ده مش دي الشخصيات لكن في واحد عنده شباهات بتتحل. يعني ممكن تناقشه فعلاً - 01:08:01  
ففي الآخرليس ذلك ب قادر على ان يحي الموتى. بلى سبحانه وتعالى. قال. طيب قضية موضوع سورة القيام. قبل ما نقول موضوع سورة القيامة وممین اللي اتكلم في موضوع سورة القيامة؟ مسألة ان آآ كلمة التفسير الموضوعي وموضوع السورة. كتير من الناس وخاصة في الفترة الأخيرة - 01:08:18

منشغل بقضية موضوع السوء. احياناً الانشغال بموضوع السورة قبل مدارسة السورة بصورة تحليلية اية اية. آآ انا شايف ان هي بتحول السور القرآن لحالة من الترف يعني بقت معلومات يعني يقول لك سورة الكهف بتتكلم عن كذا وخلاص. طب اقرأ بقى سورة الكهف. لأن ما انا عرفت بتتكلم عن ايه. ابواه يعني ايه عرفت بتتكلم عن ايه؟ هي مش هتجي لك في الامتحان. يعني مش امتحان وهتسأل اقرأ - 01:08:36

استفيد من اية اية في سورة الكهف هذه الایات تهز الجبال. يقول لك اه انا عرفت سورة العنكبوت بتتكلم عن الفتن والابتلاءات وكده طب اقرأ بقى تفسير سورة العنكبوت واحفظها وصل بها وعش لأنما انا عرفت خلاص هي بتتكلم عن ايه. فاحياناً - 01:09:01  
يعني في يعني ولعة عند الناس بقضية موضوع السورة وانا شايف ان ده يفضل دائمًا انه يجي متأخرة. يعني دي المرحلة الرابعة من التفسير يعني اعرف المفردات يعرف معنى الجمل يفهم اية اية ويصللي بها ويحفظها. بعد كده ممكن يبقى يعرف موضوع السنة.  
الانشغال بمعرفة الموضوع قبل هذة الخطوات - 01:09:18

بيجيب اثر عكسي. لذلك انا اخترت الكلام فيها في الآخر. اللي لقيتهم اتكلموا في موضوع الصورة اتنين. احد المتقدمين وحد من المتأخرین. ابن القيم من المتقدمين قال وده احد جزاه الله خيراً يا اخوه اللي بعت لي السؤال هو التقط نفس الشيء اللي التقاطه ابن

القيم قضية ابن القيم التقط ان فيه معنى ماشي في السورة كلها - 01:09:38

ومعنى الجمع وقال ان صورة من معانيها طبعاً مش ده نص كلام ابن القيم ده المعنى يعني قدرة ربنا سبحانه وتعالى على الجمع. وقال ان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيمة ويجمع - 01:09:58

ظام ويجمع الشمس والقمر. ويجمع الاعمال يوم ينبا الانسان به بما قدم اخ. ويجمع القرآن في صدر النبي صلى الله عليه وسلم.  
ويجمع الناس في صعيد واحد لرؤيه وجه الله. ويجمع الروح من كل انحاء الجسد. يعني قعد - 01:10:10  
ست او سبع مواطن في هذه السورة القصيرة. فيها قدرة ربنا على الایه؟ الجمع. يعني جمع كده وانت ماشي قدرة ربنا على الجمع.  
ولفظ الجمع ذكر في السورة اكتر من مرة - 01:10:25

ده ممین اللي قال الكلام ده؟ ابن القيم. انا ليه باجيip القول الثاني؟ عشان احياناً اقول لك مش معنى ان حد قال موضوع صورة ان ده كلام نهائي. لأن دي اجهادات بشرية بنستفيد منها - 01:10:35

ممکن واحد يقول موضوع صورة وممکن واحد تاني يكتشف موضوع تاني للصورة ويطلع فيه موضوع تالت رابط الاتنين مع بعض واضح وده المسال اللي هنعمله النهاردة. فضل لسه من رأي الدكتور فاضل والسامرائي تميّز جداً في اللغة من المعاصرين. قال لأنبدأ الموضوع معه في حتى القصة - 01:10:47

كتابها في كتاب لمسات بيانية ابنه بيقول له يا ابي ايه علاقة اية لا تحرك به لسانك لتعجل به بكلمة لاقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوام. قال له يعني يابني حتى اقرأ هذه السورة - 01:11:05

قد رجع للصورة قال له واضحة جدا قال له النفس اللوامة نفس عجوزة نفس بتعجل فبتغلط فترجع تلوم نفسها ما عندهاش تؤدي. او نفس متباطئة. فبتعدى عليها اعمال كان يجب ان هي تعاملها. فقال له المعنى الرئيسي في اللون قضية العجلة - 01:11:17

فبيقول اول لما قلت له كده وقلت له ان في علاقة بين كلمة لتعجل به وبين النفس اللي هم بيقول فوجئت ان الصورة مليئة بقضية العجلة بيقول فوجئ ان ربنا سمي الدنيا فيها عاجلة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لتعجل ولنفس اللي هما نفس عجوزة وفوجئ ان حتى الالفاظ اللي في السورة مليئة بالعجلة حتى لفظ باسرة - 01:11:40

لو انتم فاكرين احنا اللي تعجل الثمرة وان الالفاظ فيها اقتضاب فيها حزف جواب القسم فيها حزف اشياء موجودة في السورة جواب شرط فيها الم يكن مش الم يكن فيها حذف حروف. فقال حتى جو السورة والطرقات السريعة فيها جو العجلة. فهو شايف ان الصورة تتكلم عن قضية الايه - 01:12:00

العجلة وان الانسان المتعجل هو اللي بيغلط ويبلوم نفسه. وان حتى اهل الدين قد يصابوا بهذا المرض الانساني. انه بيتتعجل فربنا بيقول لهم لا تتعجل وحتى ان الانسان ما يكونش في نفسه حرج وفي صدره حرج. ربنا جاب عتاب للنبي صلى الله عليه وسلم لا تعجل. لا تحرك به لسانك لتعجل. حتى اهل الدين مطالبين - 01:12:21

بهذه النصيحة لا تتعجلوا لا تتعجل التمكين لا تتعجل الثمرة. لأن بطبيعة النفس ده ده كل البشر عندهم ايه؟ عجلة. قال ربنا سبحانه وتعالى في آية تبين لأن العجلة دي جزء - 01:12:43

من خلقة الانسان. خلق الانسان من عجل. ساريكم اياته فلا تستعجلون. لذلك يقولوا رؤية الآيات لا يناسبها العجلة. اللي عايز تدبر ما ينفعش تكون مستعجل خلق الانسان من عجل. سورة ايه دي - 01:12:55

الأنبياء ساريكم اياتي فلا تستعجلوا فهنا قالوا ان الدكتور فاضل شايف ان موضوع السور الرئيسي هو الايه؟ التعجل طيب احنا بقى ممكن نبص من برة كده نقول طب ما الجمع كلام ابن القيم كلام - 01:13:11

مزون كلام كوييس فيه فعلا وكلام فاضل استمرارية فعلا برضو طب ما احنا ممكن نبص على الاثنين مع بعض وسبحان الله الاية اصلا اللي فيها اشكال في الصورة جابت اللفظتين. لا تحرك به لسانك لي - 01:13:27

فاعجب ان علينا جمعهم. فكان السورة بتقول لنا ان الانسان بطبيعته يتتعجل ولن يتخلص من هذا المرض الا بيقين ان الله قادر على جمع كل شيء يعني انت عشان تتخلص من العجلة لازم تومن وربنا قال للنبي كده صلى الله عليه وسلم لا تتعجل فاني قادر على الجمع - 01:13:43 -

واضح التصحيح؟ لا تتقدر لا تتعجل فاني قادر على ان اجعل مع احيانا الانسان عايز يصل لناس ربنا يقول له لا تتعجل. انا قادر ان انا اجمع لك الناس. انا عايز عايز حتى خيرات - 01:14:05

عايز حتى في الدنيا مباحثات ما تتعجلش او عى تعمل حرام. ربنا قادر انه يجييها لك عسى آآ ربنا سبحانه وتعالى ان يجمعك بكل هذه الاشياء زي سيدنا يعقوب كده لما كان عنده امل ان ربنا يجمعه بكل ابنائه وقد كان - 01:14:25

عسى وان يأتيني بهم جميعا. وبالفعل جمعهم. فالانسان قضية اللي متتعجل شهوة ومتعجب شيء قبل او انه يعاقب بحرمانه. طيب اصبر ازاي؟ بيقيني ان الله قادر على الجمع. لو ان الامر ده فيه خير هو قادر اني اجمع بيسي - 01:14:41

من هذا الامر بيقى الامر ده خير لي. اكون مومن وان طالما لم يجمع بيسي وبين هذا الامر فقد صرفه الله عنى. يقول له دعاء الاستخاره فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه - 01:15:01

انك بتطلب من ربنا ان هاتي يا عسولة وماله مش مشكلة آآ طيب هنبعض بس على الاسئلة لما نخلص. بيقى اذا احنا قلنا طيب ممكن واحد يجي يقول لي لا ده انا لقيت فكرة رابعة جديدة في الصورة. ما فيش مشكلة. لو عندك شواهد - 01:15:14

يعني ابن القيم لما قال جاب شواهد. الدكتور فوزي سريع لما جاب قال جاب شواهد. ده امر اجتهادي مش الغرض منه اثبات شيء للسلف. الغرض منه كيف نستفيد الامثل من السوق - 01:15:40

فعشان كده زي ما قلت لكم انا اخرت ده الكلام للاخر لانشغل بقضية موضوع السورة قبل مدارسة السورة احيانا بيغلق على الانسان ||  
التفكير في آآ هذه السورة الواحد الا لما - [01:15:52](#)

احسنت جزاكم الله خيرا. واصلا اللي عايز يتتعجل ويفهم موضوع السورة قبل المدارسة التحليلية هيكون شخص متتعجل وهيوصل لفكرة مبتصرة طفلة سألتنى اذا كانت الملائكة لا تدخل مكان فيه ده خلاص كده برة السورة خلصنا. فيه تصاوير كما فمادا عن ملك الموت؟ لا ملك الموت بيدخل اي مكان. ملك الموت مستثنى - [01:16:06](#)

هنا يعني بيتبرك بها المؤمن تدعو للمؤمن وبتساعده على الصلاة لأن المؤمن له لمة من الملك تساعده على قيام الليل تساعده على صلاة يحرم هذه البركة ويحرم هذا الخير. كما ان الملائكة تشاركتنا في الصلاة وحتى لا نؤذى هذه الملائكة التي تشاركتنا في الصلاة اللي يأكل الشوم او البصل لا يأتي - [01:16:27](#)

البيت اللي فيه قيام وفيه قرآن يكون فيه ملائكة كما قال ربنا سبحانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا عن الذين يقرأون القرآن تحفهم الملائكة. فالملائكة هنا لها اعمال - [01:16:47](#)

لكن ملك الموت مستثنى من ده خلاص؟ طيب يعني احنا كده نكتفي باذن الله عز وجل بهذا القدر. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك فانت استخرت لك - [01:16:57](#) - [01:17:10](#)